

## فاعلية تطبيق إستراتيجيات تدريس برنامج تدريب المعلمين جنوبي الصحراء علي تعلم تلاميذ مرحلة لاساس من وجهة نظر المعلمين بولاية الخرطوم

. أماني ابراهيم عبد الغفار \*

\* بجامعة السودان المفتوحة استاذ مشارك في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على وجهه نظر المعلمين نحو مدى فاعلية تطبيق استراتيجيات Tessa في تعلم تلاميذ مرحلة التعليم الاساسى بولاية الخرطوم، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتصميم استبانة مكونة من (30) عبارة، وبعد أن تمّ التأكد من صدقها وثباتها تمّ توزيعها على المفحوصين من معلمي مرحلة الاساس بولاية الخرطوم البالغ عددهم (248) معلماً. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت النتائج الدراسة ان هنالك فاعلية في تطبيق الاستراتيجيات في تعلم التلاميذ. أيضاً وجود سهولة في تطبيق الاستراتيجيات ومن أهم التوصيات:تشجيع وزارة التربية والتعليم بتطوير المقررات الدراسية في اطار استخدام الاستراتيجيات التدريس، نشر الوعي بين المعلمين لاستخدام استراتيجيات التدريس داخل حجرة الصف.

### Abstract

The purpose of this study is mainly to identify the teachers point of views on implementing teaching strategies and it is effectiveness on learning outcomes, the researcher designed a questionnaire consist of 30 sentences .targeted Khartoum state base stage (248) teachers. The researcher used the analytical descriptive approach and then used the statistical package for social sciences (SPSS) to analyze the data. The results showed that there is effectiveness in the implementation of the strategies in the students' learning outcomes. It shows also how it is intersecting to implement the strategies, the most important recommendations is to encourage the Ministry of

\* بجامعة السودان المفتوحة استاذ مشارك في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم

Education to adopt teaching strategies to train teachers in the schools, and to raise the awareness- among teacher toward teaching strategies in the class room .

**Keyword:- Education, Teaching Strategies, Class Room**

**المقدمة:**

تشهد الآونة الأخيرة، اتساعا في الفجوة بين احتياجات الطلاب التعليمية- التربوية، وبين قدرات المعلمين المهنية على مواكبة التغييرات العلمية المتسارعة حيث تزداد الحاجة إلى توظيف العديد من الوسائل والأساليب والاستراتيجيات التربوية الحديثة نحو تطوير مهارات الطلاب على التفكير والبحث والنقد والاصغاء والانضباط، إلى الحد الأقصى الممكن. ومن أجل الوصول إلى المرحلة المرجوة؛ فعلى المعلم تطوير مهاراته في كافة المجالات التربوية ومعرفة اتجاهات الطلاب واستخدام كافة السبل للوصول إلى عقولهم وقلوبهم. لقد أصبحت العملية التعليمية، في عصرنا هذا، مشروعاً إنسانياً يحتاج إلى تحريك طاقات الطلاب العلمية والبحثية والبداعية وذلك من أجل رفع مستوى الدافعية والرغبة لديه. وبالرغم من أهمية ما ذكرناه إلا أن الاتجاه التربوي السائد في العديد من المؤسسات التربوية الحالية، ما زال يعتمد على طرق التلقين والتعليم التقليدية، التي تقلل من شأن الطالب، وتصنع منه متعلماً إتكالياً سلبياً، ويؤدي هذا، إلى كبت مواهبه، وإطفاء الشعلة الإبداعية لديه.

أهتمت الدول المتقدمة بنظامها التعليمي وأولت كل اهتمامها للمعلم باعتباره هو المسؤول الأول عن نجاح أو فشل أي نظام تعليمي، ولهذا كان لا بد من الاهتمام بإعداده الأعداد الجيد، لأنه المحور الأساسي في العملية التعليمية، لذلك لزم أن يخضع المعلم لبرامج إعداد وأساليب وإستراتيجيات متنوعة (مصطفى، 1995:ص395).

إن عملية استخدام استراتيجيات التعليم يمكن أن تسهم في تحقيق التعلم الصفي وتدريب الطالب لأن يكون مخططاً استراتيجياً لتعلمه مما يجعله يشارك في قرارات تعلمه بشكل فعال، كما ان استخدام استراتيجيات التعليم تعرف بأنها الخطوط التي يستخدمها المعلم من أجل مساعدة المتعلم على اكتساب خبرة في موضوع معين (قطامي، 2001:ص217)، ويقصد بأستراتيجية التدريس الالية التي تشمل الأهداف التدريسية وفعال المدرس وأنشطته في داخل الفصل، والاساليب والاستراتيجيات والوسائل المصاحبة في التدريس التي يتوقف عليها نجاح العملية التعليمية (هاني واخرون، 2006ص23).

#### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

بالاعتماد على نتائج كثير من الدراسات السابقة التي أشارت الي فاعلية تطبيق الاستراتيجيات في تعلم التلاميذ بصورة ايجابية مثل دراسة منذرواخرون (2011م)، ومن خلال تطبيق المعلمين لاستراتيجيات التدريس في الميدان التربوي فان الباحث يتطلع على فاعليةتطبيق هذه الاستراتيجيات في تعلم التلاميذ من وجهة نظر المعلمين بمرحلة الاساس وعليه، تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس في تعلم التلاميذ من وجهة

نظر المعلمين بمرحلة الاساس في ولاية الخرطوم ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:-

1- ما مدى فاعلية استخدام الاستراتيجيات في تعلم التلاميذ ؟

2- ما مدى السهولة التي وجدها المعلمين في تطبيق الاستراتيجيات ؟

### أهداف الدراسة:

- أ. التعرف على مدى فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس في تعلم التلاميذ من وجهة نظر المعلمين مرحلة الاساس بولاية الخرطوم، ويتحقق ذلك من خلال الاهداف الفرعية التالية
- ب. التعرف علي استراتيجيات tessa ومدى ملائمتها لمناهج مرحلة التعليم الأساسي
- ت. معرفة مدى السهولة التي وجدها المعلمين في تطبيق الاستراتيجيات .
- ث. التعرف علي الصعوبات التي واجهت المعلمين اثناء تطبيق الاستراتيجيات

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

- 1-أهمية استخدام الاستراتيجيات التي تسهم في تحقيق التعلم الصفي وتدريب الطالب لأن يكون مخططاً استراتيجياً لتعلمه و يجعله يشارك في قرارات تعلمه بشكل فعال.
- 2-تكمن الاهمية من الناحية التطبيقية في الاستفادة من النتائج التي تفيد القائمين على أمر تطبيق الاستراتيجيات في تعلم التلاميذ.
- 3- تستهدف الدراسة فئة هامة من الفئات وهم معلمي مرحلة الاساس الذين لهم دوراً كبيراً في بناء اساس قوي ومتين للتلاميذ نحو المراحل الاخرى مثل مرحلة الثانوي والمرحلة الجامعية .

### حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم الذين يعملون في مدارس(الخرطوم- العمارات- ام ضوابان - جورية - الجيلي - عمرين عبدالعزيز - العيلفون - الكلاكلة - الشهداء)

ومن ثم استخدام إستبانه قامت الباحثة بإعدادها، وبعد التأكد من صدق محتواها وثباتها طُبقت في العام 2017 م على بعض المعلمين مرحلة الاساس بولاية الخرطوم .

#### مصطلحات الدراسة:

التعريفات الإجرائية:

#### برنامج تدريب المعلمين جنوب الصحراء (tessa)

هو برنامج شراكة بين الجامعة البريطانية المفتوحة وعدد من الدول الافريقية من بينها السودان. هدف البرنامج تدريب المعلمين علي استخدام استراتيجيات التدريس داخل حجرة الصف

#### استراتيجيات التدريس:

عرفت الباحثة استراتيجيات التدريس بأنها (مجموعة من الخطوات تضم عدد من الاجراءات وطرائق التدريس والاساليب والمداخل والانشطة التي يقوم بها المعلم بتنفيذها واستخدامها عند دراسة موضوع معين لفئة عمرية معينة داخل الفصل بما يحقق الاهداف المنشودة من كل استراتيجية من الاستراتيجيات المستخدمة) ومن أهم الاستراتيجيات التي يطبقها المدرسون في الميدان هي: العمل في فصول كبيرة أو متعددة الصفوف - استخدام العمل الجماعي - استخدام الخرائط الذهنية - استخدام العصف الذهني - اعداد الدروس - قياس وتقويم التعليم - استخدام التقصي في الفصول - استخدام الحوار ولعب الادوار - استخدام الاسئلة لاثارة التفكير - استخدام قص القصص - استخدام الشرح والعروض لدعم التعلم - استخدام البيئة المحلية كمصدر - استخدام التقنيات الحديثة - استخدام العديد من المصادر في الظروف الصعبة.

#### التعلم:

يعرف التعلم بانه هو المعرفة المكتسبة عن طريق منظومة التدريس .

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

مقدمة عن الاستراتيجيات:

الاستراتيجية (strategy):

كلمة انجليزية مشتقة من كلمة إغريقية قديمة تعنى (فن قيادة الجيوش) أو (أسلوب القاعد العسكري) في وضع الخطط وإدارة العمليات الحربية، غير أن هذا المصطلح تم استخدامه في مجالات أخرى منها التربية (حسن وضياء، 2012م، ص14). وعرفها ابراهيم (2020م، ص24) إنها تتضمن صياغة مجموعة من المسالك والبدائل أو الاختبارات لتحقيق مجموعة من الاغراض. عرف صابر (2008م، ص29) استراتيجيات التدريس teaching strategy كما تشير الموسوعة العالمية في التربية بأنها: مجموعة التحركات أو الإجراءات التدريسية teaching action أي أن استراتيجيات التدريس ترادف اجراءات التدريس.

ويُعرف ماهر (2008م، ص29) استراتيجيات التعلم learning strategies هي مجموعة خطوات أو سلوكيات واعية يستخدمها المتعلم لكي تعينه على أكتساب المعلومات الجديدة، وتخزينها والاحتفاظ بها، واسترجاعها. وعرفها جابر (1999م، ص307) يقصد بأستراتيجيات التعلم الانماط السلوكية وعمليات التفكير التي يستخدمها التلاميذ وتؤثر فيما تم تعلمه، بما في ذلك الذاكرة والعمليات الميتمعرفية، أنها الاستراتيجيات التي يستخدمها التلاميذ لمعالجة مشكلات تعلم معينة .

عرف كل من جيمس وكانون (1997م، ص17) كلمة التعلم يعنى بها عادة ثلاثة اشياء مجتمعة أو منفردة وهي إما فعل أكتساب المعرفة أو المعرفة المكتسبة بفضل ذلك الفعل أو عملية أكتساب المعرفة، هذه الاشياء الثلاثة لازمة جمعياً للتدريس بكفاءة وكل واحد من أنواع التعلم هذه هو مسعي يدوم مدى الحياة.

### تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم:

نعنى باستراتيجيات التعليم والتعلم الأنشطة التي يقوم بها المعلم وتلاميذه لتنفيذ محتوى الوحدة وبالتالي تحقق أهدافها، وأنشطة المعلم هي في الغالب طرق ووسائل التدريس التي يستعملها لا يصلح المقرر لتلاميذه . يجب أن تتصف استراتيجيات التعليم والتعلم بما يلي:-

أن تكون متنوعة تستجيب لميول ورغبات وأساليب التلاميذ الإدراكية المختلفة.  
أن تكون مرتبطة بالاهداف ومحتواها بشكل مباشر.  
أن تكون مرنة الاستعمال بحيث يمكن للمعلم تقسيمها وأنقاءء المناسب منها لدروسه اليومية دون تعارض أو تكرار (حمدان، 1999، ص16).

#### نبذة عن بعض الاستراتيجيات:

##### 1/ استراتيجية العمل الجماعي:

يعد المعلم هو المسؤول الأول عن نجاح عمل المجموعات، ثم الأسرة، ومن أهداف العمل الجماعي، التعلم النشط، والاكتماب الاجتماعي الذي يعود عليهم أفراداً وجماعة، وتتم هذه الاستراتيجية من خلال تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات صغيرة مكونة من 4 أعضاء، ثم إعطائهم واجبات معينة، ومن مزايا هذه الاستراتيجية أنها تكسب المتعلم كفاءة عملية، وتنمي روح المسؤولية لديه اتجاه مجتمعه ونفسه، كما تنمي روح التعاون، وتعرف المعلم على حاجات التلاميذ، وتساعد على تبادل الأفكار فيما بينهم، بالإضافة إلى أنها تزيد من تقبل أفكار الآخرين. (<http://mawdoo3.com>)

##### 2/ استراتيجية الاتصال بمصادر التعلم:

هي مجموعة من المهارات التي تنمي قدرات المعلمين في كيفية الاتصال بمصادر التعلم بأنواعها المتعددة، بما يخدم عملية التعلم لدى المتعلمين، ويساعد على

تنمية القدرات الإبداعية ومهارات الاكتشاف والتعلم الذاتي.  
3/ استراتيجية لعب الأدوار :

هي إحدى أساليب التعليم والتدريب التي تمثل سلوكاً واقعياً في موقف مصطنع، ويتقمص كل فرد من المشاركين في النشاط التعليمي أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم

#### 4/ استراتيجيه خرائط المفاهيم:

جهي إستراتيجية تدريسية فاعلة في تمثيل المعرفة عن طريق أشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض بخطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط .

#### 5/ إستراتيجية الاستقصاء:

إستراتيجية تدريسية يتعامل فيها الطلاب مع خطوات المنهج العلمي المتكامل، حيث يوضع الطالب في مواجهة إحدى المشكلات، فيخطط ويبحث ويعمل بنفسه على حلها عن طريق توليد الفرضيات واختبارها.

(<https://modernteachingstrategies>)

#### 6/ إستراتيجية العصف الذهني:

هي طريقة توليد آراء، وأفكار إبداعية من الأفراد، أو المجموعات لحلّ مشكلة ما، حيث تكون هذه الأفكار مفيدة؛ لأنها تساهم في وضع الذهن في حالة من الإثارة، والاستعداد للتفكير في كافة الاتجاهات، لتوليد أكبر قدر ممكن من الأفكار حول موضوع ما، مما يتيح للفرد الحرية في ظلّ توفير كافة الآراء والأفكار. (<http://mawdoo3.com>)

#### الدراسات السابقة:

#### دراسة: جوزيف و جوبليز (2000م)

هدفت الدراسة الي معرفة وجهة نظر المعلمين حول مدى تأثير المبادئ التربوية في تطوير أداء المعلم في التدريس والتعليم في المدرسة، أستخدم الباحثان المنهج الوصفي حيث استخدموا الاستبانة كأداة للدراسة، حيث بلغ حجم العينة (800) معلم من مجتمع الدراسة الذي يمثل المعلمين الامريكانيون في اثينا. كما أسفرت الدراسة النتائج التالية: يرجع تطوير أداء المعلم الي ممارستهم المهنية في التدريس وذلك من خلال استخدامهم للاستراتيجيات أثناء عملية التدريس. ومن التوصيات القيام بأبحاث مثمرة في مجالات أخرى.

### دراسة:نعمة مهدي احمد التجاني (2001م)

هدفت الدراسة للكشف عن اتجاهات معلمي اللغة الانجليزية عن استخدام التقنيات التعليمية في التدريس .حيث استخدمت الباحثه المنهج الوصفي حيث بلغ حجم عينة الدراسة (54) معلمة و(51) معلماً من مجتمع الدراسة الذي يمثل معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية المرحلة الثانوية ولاية الخرطوم، كما استخدمت الاستبانة والمقابلة الشخصيين كأداتين للدراسة، وأسفرت الدراسة النتائج التالية: إيجابية معلمي اللغة الانجليزية نحو استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، ومن أهم التوصيات: تنظيم دورات تدريبية أثناء الخدمة لمعلم ومعلمات مادة اللغة الانجليزية في مجال استخدامات الوسائل والاجهزة التقنية.

### دراسة: خالد بن عايد زرق الله القارحي (2008م)

هدفت الدراسة إلي واقع تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الانجليزية، حيث استخدم الباحث المهج الوصفي المسحي، حيث بلغ حجم عينة الدراية (220) معلماً من مجتمع الدراسة الذي يمثل معلمو اللغة الانجليزية في مدينة مكة المكرمة كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة الدراسة وخلصت الدراسة إلي النتائج الآتية: واقع تطبيق المعلمين على تطبيق استراتيجيات التدريس حازة على درجة موافقة عالية .وتوصلت الدراسة الي بعض التوصيات وهي تقديم استراتيجيات التدريس ضمن إطار اشمل يخاطب احتياجات التدريس الفنية .

### دراسة: ياسرة محمد أيوب ابوهدرؤس و معمر عبدالرحيم الفراء(2011م)

هدفت الدراسة إلي التعرف على أثر استخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط على دفعية الانجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ بطي التعلم، أستخدم الباحثان المنهج التجريبي كما استخدمتا أدوات الدراسة هي مقياس دافعية الانجاز ومقياس الثقة بالنفس ودليل للمعلم في استخدام استراتيجيات

التعلم النشط، وقد تأكد الباحثان من صدق وثبات أدوات الدراسة بطرق إحصائية مختلفة وبلغ حجم العينة (80) تلميذاً من مجتمع الدراسة البالغ عددها (131) تلميذاً. مما أسفرت نتائج الدراسة أن هنالك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس دافعية الانجاز لصالح التطبيق البعدي، واشتملت الدراسة على بعض التوصيات هي ضرورة مساعدة التلاميذ بطي التعلم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

**دراسة: منذر ومحمد كامل (2011م):**

هدفت الدراسة إلي التعرف على مدى فاعلية استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة كما توجد في الواقع معبراً عنها بطريقة كمية وكيفية حيث يبلغ عينة البحث (60) طالبا وطالبة من مجتمع العينة الذي يمثل طلبة وطالبات قسمي الرياضيات والعلوم للمرحلة الثانوية في فترة الدراسة الصباحية كما استخدم الباحثان الاستبانة كأداة الدراسة وأظهرت النتائج الآتية . أكد الدراسة على أن استخدام المدرسون استراتيجيات التدريس ساهم في زيادة فاعلية جميع الأبعاد التي تم دراستها عن طريق استبانة الدراسة وتنميتها. وخلصت الدراسة على بعض التوصيات والمقترحات وهي العمل على التوسع في تطبيق استراتيجيات التدريس في إحداث نقلة نوعية في عملية التدريس، نشر الوعي بين الأساتذة بأهمية استراتيجيات التدريس في تحقيق الدور النشط للطلاب في عملية التعلم.

**دراسة: جولفان حجازي و حسين ربحي حجازي (2016م)**

هدفت الدراسة الحالية ألي استقصاء فاعلية إستراتيجية في التعلم النشط القائم على التشارك عبر الويب علي تحسين الكفاءة الاجتماعية والدافعة للتعلم لدي طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى قصدياً، واستخدامت الدراسة مقياس الكفاءة الاجتماعية (30 فقرة ) والدافعية التعلم (37 فقرة ) من إعداد الباحثان وتطبيق الادوات من خلال الويب إلكترونيا، وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

أكدت الدراسة على فاعلية استراتيجيات التعلم النشط القائم على التشارك عبر الويب في تحسين الكفاءة الاجتماعية والدافعة للتعلم لدى الطلاب. وخلصت على بعض التوصيات أهمها تدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاقصى على استخدام استراتيجيات التعلم النشط وأساليبه.

#### **التعقيب على الدراسة السابقة:**

على ضوء ما تناولته الدراسات السابقة وما أسفرت عنه من نتائج يمكن للباحثة إجمال الملاحظات الآتية:

1- تتفق الدراسة الحالية مع غيرها من الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي، ومنها دراسة كل من منزر ومحمد كامل (2011م)، خالد بن عايد زرق الله القارحي (2008م)، جولفان حجازي وحسين رحي حجازي (2016م)، نعمة مهدي احمد التجاني (2001م)، جوزيف وجوبليز (200م)

2- تتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات في تناولها استخدام الاستراتيجيات منها دراسات

خالد بن عايد زرق الله القارحي (2008م)، منزر و محمد كامل(2011م)، ياسرة محمد أيوب ابوهدرؤس و معمرعبدالرحيم الفراء(2011م)، جولفان حجازي و حسين رحي حجازي (2016م)

3- تنفرد الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في توضيحها لوجهة نظر المعلمين حو تطبيق الاستراتيجيات في تعلم التلاميذ .

#### **إجراءات الدراسة:**

#### **منهج الدراسة:**

اعتمد البحث على المنهج الوصفي، الذي يصف الظاهرة كما توجد في الواقع معبرا عنها بطريقة كمية وكيفية، عن طريق تجميع معلومات حول آراء أفراد

مجتمع البحث ومن ثم تحليلها وتفسيرها، للتعرف على مدى فاعلية تطبيق الاستراتيجيات في تعلم التلاميذ من وجهة نظر المعلمين.

### مجتمع الدراسة :

تكونت مجتمع الدراسة من جميع المعلمين مرحلة الاساس بولاية الخرطوم .

### عينة الدراسة :

تبلغ حجم عينة الدراسة (248) معلماً من حجم مجتمع الدراسة الكلي.  
أولاً: خصائص عينة الدراسة:

### جدول رقم (1)

يوضح توزيع العينة حسب المركز التعليمي الذي تنتمي اليه

| البيان            | التكرار | النسبة |
|-------------------|---------|--------|
| ام ضوابان         | 56      | 22.6   |
| جورية             | 24      | 9.7    |
| الجيلي            | 28      | 11.3   |
| عمر بن عبد العزيز | 20      | 8.1    |
| العيلفون          | 16      | 6.5    |
| الكلاكلة          | 40      | 16.1   |
| الشهداء           | 24      | 9.7    |
| العمارات          | 36      | 14.5   |
| الخرطوم           | 4       | 1.6    |
| المجموع           | 248     | 100.0  |

### جدول رقم (2)

يوضح توزيع العينة حسب عدد سنوات التدريس

| البيان     | التكرار | النسبة |
|------------|---------|--------|
| من 11- 15  | 120     | 48.4   |
| من 6-10    | 36      | 14.5   |
| من 1- 5    | 44      | 17.7   |
| أكثر من 15 | 48      | 19.4   |
| المجموع    | 248     | 100.0  |

### أداة الدراسة:

#### إعداد وبناء الاستبانة:

1- بينت الاستبانة من خلال تحديد العناصر المرتبطة بموضوع البحث وبعد بناء الاستبانة في صورتها الاولية جرى عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وجرى في ضوء ذلك حذف بعض الفقرات وتعديل صياغة البعض الاخر.

2- ابعاد الاستبانة: تمت صياغة مفردات الاستبانة وفقا لتساولات الدراسة لمعرفة مدى فاعلية استخدام الاستراتيجيات في تعلم التلاميذ من وجهة نظر المعلمين.

#### تطبيق الاستبانة:

بعد ان اتخذت الاستبانة الصورة النهائية لها، جرى توزيعها على المعلمين بهدف التعرف على الاراء المختلفة عدد الاستبانة الموزعة، والمستبعد منها بعد الاجابة عليها، وبعد ذلك جرى تفريغ المعلومات من الاستبانة بطريقة علمية، وبشكل دقيق، ومن ثم مراجعتها للتأكد من صحتها، واستخدم في تحليل النتائج باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) STATISTICAL (PACKAGE FOR SOCIAL SCIENCES)

#### الوسائل الاحصائية:

بعد تفريغ الاستبانات المكتملة والبالغ عددها (248) استبانة في برنامج (spss) ثم استخراج النتائج، وتحليل البيانات، عن طريق النسب المئوية كما يلي التكرار:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار}}{\text{عدد افراد العينة}} \times 100\%$$

عدد افراد العينة

## عرض وتحليل ومناقشة النتائج

### عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة السؤال (الاول):

ينص السؤال (الاول) على الآتي: مامدى فاعلية استخدام الاستراتيجيات في تعلم التلميذ؟. وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين متوسط أفراد العينة ومتوسط عبارات المحور، وذلك كما يلي:

جدول (3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للمحور الثاني (مامدى فاعلية استخدام الاستراتيجيات في تعلم التلميذ؟)

| رقم العبارة | العبارة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة | التفسير  |
|-------------|--|-----------------|-------------------|----------|---------------|----------|
| 1           | العمل في فصول كبيرة أو متعددة الصفوف                             | 2.76            | .838              | 4.849    | .000          | دالة     |
| 2           | استخدام العملا لجماعي  | 2.92            | .770              | 8.578    | .000          | دالة     |
| 3           | استخدام الخرائط الذهنية  | 2.95            | .707              | 10.061   | .000          | دالة     |
| 4           | استخدام العصف الذهني   | 3.08            | .681              | 13.437   | .000          | دالة     |
| 5           | اعداد الدروس   | 3.23            | .683              | 16.725   | .000          | دالة     |
| 6           | قياس وتقييم التعليم  | 2.92            | .749              | 8.823    | .000          | دالة     |
| 7           | استخدام التقصي في الفصول   | 2.76            | .912              | 4.456    | .000          | دالة     |
| 8           | استخدام البحث العلمي في الفصول                                   | 2.42            | .796              | -1.596   | .112          | غير دالة |
| 9           | استخدام الحوار ولعبة الأدوار                                     | 3.18            | .662              | 16.119   | .000          | دالة     |
| 10          | استخدام الأسئلة لإثارة التفكير                                   | 3.39            | .705              | 19.810   | .000          | دالة     |
| 11          | استخدام قص القصص   | 3.29            | .706              | 17.630   | .000          | دالة     |
| 12          | استخدام الشرح والعروض لدعم التعلم                                | 3.10            | .858              | 10.958   | .000          | دالة     |
| 13          | استخدام البيئة المحلية كمصدر                                     | 3.05            | .960              | 9.000    | .000          | دالة     |
| 14          | استخدام التقنيات الحديثة   | 2.52            | .981              | .259     | .796          | غير دالة |
| 15          | ان يكون المتدرب مدرساً يستخدم العديد من المصادر في الظروف الصعبة | 3.11            | .626              | 15.415   | .000          | دالة     |

يلاحظ من الجدول أعلاه أن أفراد العينة قد أكدوا فاعلية استخدام الاستراتيجيات في تعلم التلميذ، ويظهر ذلك من خلال المتوسطات الحسابية لأفراد العينة حول جميع العبارات والذي يفوق متوسط العبارة وهو (2.5)، وبانحرافات معيارية صغيرة، وقيمة اختبار (ت) دالة إحصائياً لجميع عبارات المحور ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مستوى الدلالة الإحصائية (0.01). عدا عبارتين وهما العبارة رقم (8) و(14) ونص العبارة رقم (8) هو "استخدام البحث العلمي في الفصول" و نص العبارة رقم (8) هو "استخدام التقنيات الحديثة" حيث كانت غير داليتين مما يشير إلى وجود قصور في كليهما. أيضاً يتبين من الجدول أعلاه ومن خلال الجزء الخاص باختبار المحور ككل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد العينة ومتوسط المقياس لصالح أفراد العينة حيث بلغ متوسط أفراد العينة فيه (44.7) بينما متوسط المقياس (37.5) حيث أكدت قيمة (ت) والتي بلغت (13.1) ذلك الفرق حيث كان دالاً إحصائياً أمام مستوى معنوية (0.01) لصالح أفراد العينة، وهذا يعني أنهم أجابوا على عبارات السؤال بفاعلية، وهذه المناقشة أجابت على السؤال أعلاه، حيث اتضحت فاعلية استخدام الاستراتيجيات في تعلم التلميذ.

#### عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال (الثاني):

ينص السؤال (الثاني) على الآتي: مامدى السهولة التي وجدتها في تطبيق الاستراتيجيات؟.

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين متوسط أفراد العينة ومتوسط عبارات المحور، وذلك كما يلي:

جدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للمحور الأول (ما مدى السهولة التي وجدتها في تطبيق الاستراتيجيات؟)

| رقم العبارة | العبارة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة | التفسير |
|-------------|--|-----------------|-------------------|----------|---------------|---------|
| 1           | العمل في فصول كبيرة أو متعددة الصفوف                             | .866            | 2.73              | 4.105    | .000          | دالة    |
| 2           | استخدام العمل الجماعي  | .742            | 3.00              | 10.611   | .000          | دالة    |
| 3           | استخدام الخرائط الذهنية  | .934            | 2.66              | 2.719    | .007          | دالة    |
| 4           | استخدام العصفالذهني  | .842            | 2.94              | 8.148    | .000          | دالة    |
| 5           | اعداد الدروس   | .696            | 3.34              | 18.985   | .000          | دالة    |
| 6           | قياس وتقييم التعليم  | .866            | 2.73              | 4.105    | .000          | دالة    |
| 7           | استخدام الاستقصاء في الفصول                                      | .934            | 2.66              | 2.719    | .007          | دالة    |
| 8           | استخدام البحث العلمي في الفصول                                   | .883            | 2.35              | -2.588   | .010          | دالة    |
| 9           | استخدام الحوار ولعب الادوار والدراما                             | .732            | 3.18              | 14.582   | .000          | دالة    |
| 10          | استخدام الأسئلة لإثارة التفكير                                   | .758            | 3.47              | 20.118   | .000          | دالة    |
| 11          | قص القصص   | .606            | 3.61              | 28.900   | .000          | دالة    |
| 12          | استخدام الشرح والعروض  | .526            | 3.58              | 32.342   | .000          | دالة    |
| 13          | استخدام البيئة المحلية كمصدر                                     | .991            | 3.08              | 9.231    | .000          | دالة    |
| 14          | استخدام التقنيات الحديثة   | .930            | 2.10              | -6.827   | .000          | دالة    |
| 15          | ان يكون المتدرب مدرساً يستخدم العديد من المصادر في الظروف الصعبة | .727            | 2.92              | 9.089    | .000          | دالة    |

يلاحظ من الجدول أعلاه أن أفراد العينة قد أكدوا وجود سهولة في تطبيق الإستراتيجيات، ويظهر ذلك من خلال المتوسطات الحسابية لأفراد العينة حول جميع العبارات والتي تفوق متوسط العبارة وهو (2.5)، وانحرافات معيارية صغيرة وقيمة اختبار (ت) دالة إحصائياً لجميع عبارات المحور ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مستوى الدلالة الإحصائية (0.01). أيضاً يتبين من الجدول أعلاه ومن خلال الجزء الخاص باختبار المحور ككل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد العينة ومتوسط المقياس لصالح أفراد العينة حيث بلغ متوسط أفراد

العينة (47.42) بينما متوسط المقياس (40) حيث أكدت قيمة (ت) والتي بلغت (15.71) ذلك الفرق حيث كان دالاً إحصائياً امام مستوى معنوية (0.01) لصالح أفراد العينة، وهذا يعني أنهم أجابوا على عبارات المحور بالسهولة، وهذه المناقشة أجابت على السؤال أعلاه، حيث اتضح وجود سهولة في تطبيق الاستراتيجيات.

### النتائج والتوصيات والمقترحات

تتناول الخاتمة ملخصاً لجميع النتائج التي توصلت إليها الدراسة

#### نتائج الدراسة:

- فاعلية استخدام الاستراتيجيات في تعلم التلميذ.
- توجود سهولة في تطبيق الاستراتيجيات.
- وضح أن 48.4% من أفراد العينة تتحصر سنوات تدريسهم بين سنة إلى خمسة سنوات.
- أن 41.5% من أفراد العينة يدرسون مادة اللغة العربية، بينما 58.9% منهم يدرسون غير ذلك.
- اهمية استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في التدريس

#### التوصيات والمقترحات

على ضوء النتائج التي اسفرتها الدراسة يوصى الباحثة ما يلي:

- 1- قيام دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين عن استخدام الاستراتيجيات في تعلم التلاميذ.
- 2- اهتمام وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي بتطوير المقررات الدراسية في اطار استخدام الاستراتيجيات .
- 3- نشر الوعي بين المعلمين في وجود سهولة في تطبيق الاستراتيجيات.
- 4- القيام بدراسة مماثلة في مناطق ومراحل اخرى .

5- تضمين استراتيجيات التدريس الحديثة في الورش والدورات التدريبية للمعلمين.

### المراجع:

#### أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، حامد محمد (2010م). مسيرة التخطيط التربوي في السودان، المكتبة الوطنية، السودان: الخرطوم.
- حمدان، محمد زياد (1999م). طرق منهجية التدريس المعاصر أنواعها واستخدامها في التربية الصفية، دارالتربية الحديثة.
- الخليفة، حسن جعفر و مطاوع، ضياء الدين محمد (2012م). مدخل إلى التدريس، المملكة العربية السعودية: الرياض، مكتبة الرشد، ط1.
- جابر، عبد الحميد جابر (1999م). استراتيجيات التدريس والتعلم، دارالفكر، القاهرة، ط1.
- زيتون، حسن حسين (2004م). التدريس رؤية في طبيعة المفهوم، القاهرة، عالم الكتب، ط2.
- زيتون، حسن حسين وزيتون، كمال عبد الحميد (2006م). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب، القاهرة، ط2.
- صبرى، ماهر اسماعيل (2008). التدريس مبادئ ومهاراته، مكتبة الرشد، السعودية: الرياض، ط1.
- قطامي، يوسف ونايفة (2001م). سيكولوجية التدريس، عمان: الاردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1.
- مصطفى، يوسف عبد المعطي (1995م). إعداد المعلم في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، المؤتمر الثالث للجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التربوية، إدارة التغيير في التربية وفي الوطن العربي، كلية التربية، جامعة عين شمس، 21-23 يناير.

- هاني، ابراهيم العبيدي واخرون (2006 م). استراتيجيات التدريس والتقويم، عالم الكتب، ط1.  
ثانياً: الرسائل الجامعية:
- ابوهديروس، ياسرة محمد أيوب والفرأ، معمر عبدالرحيم سليمان (2001م). أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم على مستوى دافعية الانجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدي التلاميذ بطيئ التعلم،مجلة جامعة الازهر، بغزة، سلسلة العلوم الانسانية، 13(1)ص89-130.
- التجاني، نعمة مهدي احمد (2001م). اتجاهات معلمي اللغة الانجليزية نحو استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية ولاية الخرطوم،دراسة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الخرطوم.
- حجازي، جولتان ومهدي، خست ربحي(2016م). فاعلية استراتيجية في التعليم القائم على التشارك عبر الويب على تحسين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم لدي طلبة كلية التربية، جامعة الاقصى.
- القارحي، خالد بن عايد (2008م). واقع تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الانجليزية،رسالة ماجستير منشورة،جامعة ام القرى.
- منذر، محمد كامل(2011م). فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة، مجلة الفتح، العدد47، ص 388-422.  
ثالثاً: الانترنت
- استراتيجيات التعليم، تاريخ الاستشهاد 2016/2م، تاريخ الاسترجاع 2017/12/17 من (<https://ar.wikipedia.org/wiki>)
- ستراتيجيات التدريس الحديثة، تاريخ الاستشهاد بتاريخ 2017/12/17 من (<https://modernteachingstrategies/-learning-and-teachingstrategies>).

- علا عبيات، ما هي أهم استراتيجيات التدريس، تاريخ الاستشهاد  
2017/6/29م تاريخ الاسترجاع 2017/12/17م  
من

(<http://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7%D9%87%D9%8A%D8%A3%D9%87%D9%85%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3>)

رابعاً: المراجع الانجليزية:

- James M.Benner Jr.and Horold C.cannon(1997), the element of teaching yale university- Joseph Blase and Jo Blase Vol. 38 No. 2, 2000), Teachers' perspectives on how principals Promote teaching and learning in schools,Journal of Educational Administration,, pp. 130-141. # MCB University Press, 0957-8234 The University of Georgia, Athens, Georgia, U

## الملاحق

### جدول رقم (1)

يوضح توزيع العينة حسب المركز التعليمي الذي تنتمي اليه

| النسبة | التكرار | البيان            |
|--------|---------|-------------------|
| 22.6   | 56      | ام ضوابان         |
| 9.7    | 24      | جورية             |
| 11.3   | 28      | الجيلي            |
| 8.1    | 20      | عمر بن عبد العزيز |
| 6.5    | 16      | العيلفون          |
| 16.1   | 40      | الكلاكلة          |
| 9.7    | 24      | الشهداء           |
| 14.5   | 36      | العمارات          |
| 1.6    | 4       | الخرطوم           |
| 100.0  | 248     | المجموع           |

## جدول رقم (2)

### يوضح توزيع العينة حسب عدد سنوات التدريس

| البيان     | التكرار | النسبة |
|------------|---------|--------|
| من 11- 15  | 120     | 48.4   |
| من 6- 10   | 36      | 14.5   |
| من 1- 5    | 44      | 17.7   |
| أكثر من 15 | 48      | 19.4   |
| المجموع    | 248     | 100.0  |

### ملحق الإستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة السودان المفتوحة



### فاعلية تطبيق إستراتيجيات ( Tessa ) في تعلم التلاميذ

#### من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الاساسي بولاية الخرطوم

الأخ / الفاضل: تشتمل الإستبانة التي أمامك على عدة عبارات تمثل وجهة نظركم حول فاعلية تطبيق الاستراتيجيات في تعلم التلاميذ من وجهة نظر المعلمين مرحلة الاساس ولاية الخرطوم، الرجاء التكرم بالإجابة على عبارات الاستبانة، علماً بأن إستراتيجيات التعليم والتعلم هي الانشطة التي يقوم بها المعلم وتلاميذه لتنفيذ محتوى الوحدة وبالتالي تحقق أهدافها، وأنشطة المعلم هي في الغالب طرق ووسائل التدريس التي يستعملها لايصال المادة لتلاميذه،، والباحثة ليست في حاجة للتأكيد بأن المعلومات التي ستدلون بها تستخدم لغرض البحث العلمي .

مع الشكر والتقدير لتعاونك

قبل البدء في الإجابة أرجو تفضلكم بملء البيانات الأولية بوضع علامة (✓) في المربع المخصص الذي يناسبكم

بيانات أولية لأغراض البحث:

|                      |                             |                      |             |                      |
|----------------------|-----------------------------|----------------------|-------------|----------------------|
| <input type="text"/> | المؤهل العلمي: دبلوم عالي   | <input type="text"/> | بكالوريوس   | <input type="text"/> |
| <input type="text"/> | التخصص العلمي: علوم إنسانية | <input type="text"/> | علوم أساسية | <input type="text"/> |
| <input type="text"/> | المؤهل الأكاديمي: تربوي     | <input type="text"/> | غير تربوي   | <input type="text"/> |

الخبرة في مجال التدريس بمرحلة الاساس:

|                      |                  |
|----------------------|------------------|
| <input type="text"/> | من 1-5 سنوات     |
| <input type="text"/> | من 6-10 سنوات    |
| <input type="text"/> | من 11-15 سنوات   |
| <input type="text"/> | أكثر من 15 سنوات |

### 1. مامدى السهولة التي وجدها المتدربون في تطبيق الاستراتيجيات؟

| الرقم | الاستراتيجية                         | سهل جداً             | سهل إلى حد ما        | تتسم بالصعوبة        | صعبة جداً            |
|-------|--------------------------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|
| 1.    | العمل في فصول كبيرة أو متعددة الصفوف | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> |
| 2.    | استخدام العمل الجماعي                | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> |
| 3.    | استخدام الخرائط الذهنية              | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> |
| 4.    | استخدام العصف الذهني                 | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> |
| 5.    | اعداد الدروس                         | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> |
| 6.    | قياس وتقييم التعليم                  | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> |
| 7.    | استخدام الاستقصاء في الفصول          | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> |
| 8.    | استخدام البحث العلمي في الفصول       | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> |
| 9.    | استخدام الحوار ولعب الادوار والدراما | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> |
| 10.   | استخدام الأسئلة لإثارة التفكير       | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> |
| 11.   | قص القصص                             | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> |

|                          |                          |                          |                          |  |     |
|--------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|--|-----|
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | استخدام الشرح والعروض لدعم التعلم                                | 12. |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | استخدام البيئة المحلية كمصدر                                     | 13. |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | استخدام التقنيات الحديثة   | 14. |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | ان يكون المتدرب مدرساً يستخدم العديد من المصادر في الظروف الصعبة | 15. |

## 2. مامدى فاعلية استخدام الاستراتيجيات في تعلم التلاميذ

| الرقم | الاستراتيجية   | فعال جدا                 | فعال                     | ضعيف الفاعلية            | غير فعال                 |
|-------|--|--------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|
| 1.    | العمل في فصول كبيرة أو متعددة الصفوف                             | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| 2.    | استخدام العمل الجماعي  | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| 3.    | استخدام الخرائط الذهنية  | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| 4.    | استخدام العصف الذهني   | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| 5.    | اعداد الدروس   | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| 6.    | قياس وتقييم التعليم  | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| 7.    | استخدام التقصي في الفصول   | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| 8.    | استخدام البحث العلمي في الفصول                                   | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| 9.    | استخدام الحوار ولعب الأدوار                                      | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| 10.   | استخدام الأسئلة لإثارة التفكير                                   | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| 11.   | استخدام قص القصص   | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| 12.   | استخدام الشرح والعروض لدعم التعلم                                | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| 13.   | استخدام البيئة المحلية كمصدر                                     | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| 14.   | استخدام التقنيات الحديثة   | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| 15.   | ان يكون المتدرب مدرساً يستخدم العديد من المصادر في الظروف الصعبة | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |

The effectiveness of applying strategies in the learning of students from the point of view of teachers, in the basic stage in the state of Khartoum